بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد الذي عصمته بقولك
﴿والله يعصمك من الناس﴾
وآله وصحبه صلاة وسلاما
وبركة تنشر بها علي بركات
ذلك القول وتحييني وتطول
عمري به بيدي وفيه صلى الله
تعالى عليه وسلم آمين يا رب
العالمين واجعل هذه القصيدة

في

ٱلَّتِي أَخَذْتُهَا مِنْهُ حِصْنًا مِنْ
حُصُونِكَ ٱلَّتِي مَنْ دَخَلَ فِي وَاحِدٍ
مِنْهَا أَمِنَ مِنْ عَدُوٍّ أَبَدًا وَمُرْدٍ
أَبَدًا وَبَارِكْ لِي فِيهَا وَلِكُلِّ مَنْ
حَفِظَهَا أَوْ حَمَلَهَا بَرَكَةً تَقِي
كُلَّ سُوءٍ فِي الدَّارَيْنِ أَبَدًا
وَقَانِي حَفِيظٌ قَاهِرٌ جَلَّ مَانِعٌ
جَمِيعَ الْأَذَى وَالْخَيْرُ لِي الْيَوْمَ لَمَايِعُ
أَجَارَنِيَ الْقَهَّارُ مِنْ جُمْلَةِ الْعِدَى
وَخَانَتْهُمْ أَرْمَاحُهُمْ وَالْمَدَافِعُ

لَهُ جَلَّ كُلِّي وَهْوَ رَبٌّ وَحَافِظٌ
بِهِ يَنْتَفِي عَنَّا الْبَلَا وَالْوَقَائِعُ
لَهُ صِرْتُ عَبْدَهُ أَوِ الْمُفْتَقِرْ وَسِيلَتِي
وَأَصْحَابُهُ أَشِدَّةُ الْأَعَادِي أَضَارِعُ
هُوَ اللَّهُ يَحْمِينِي وَيَحْمِي جَمِيعَ مَا
لِيَ اخْتَارَ فِي الدَّارَيْنِ وَاللَّهُ وَاسِعُ
يَنْفِي الْأَذَى فَضْلًا وَيُعْطِينِي الْمُنَى
بِهِ تَنْتَفِي دَهْرَ الْغِيَرِ فَوَاجِعُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ فَهْوَ حَمَانِي بِحِكْمَةٍ
وَيَكْفِي جَنَابِي شَرَّ مَا هُوَ وَاقِعُ

صلاة وتسليما من الله أبتغي

لمن كان بالطاعات عبدا يسارع

محمد المنجي ذو ما خصه يمه

مع الآل والأصحاب نعم المطامع

كريم به أرجو من الله عصمة

وعافية الدارين والله نافع

من الله رب الناس أرجو سعادة

وأن يقبل الأعمال والله رافع

نجاتي وانجاءِ وحرز استقامة

أحاولها بالله والقلب قانع

إلى الله بالقرآن والسنة التي
هدتني صرفت الكل والقلب خاشع
له صرت بالقرآن عبدا أخدم يوم من
له خدمتي شوقا له وهو شافع
نبي الهدى بحر الندى ضيغم العدى
من الجود ينفي الفقر والضيق فالمع
إلى المصطفى خير البرايا محمد
صلاة من الله الذي هو جامع
سلام على الماحي مع الرسل والملا
من الواحد القهار من هو مانع

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل وسلم وبارك على من مدحته
وبرأته وزكيته بقولك
(من يطع الرسول فقد أطاع الله)
سيدنا ومولانا محمد وآله
وصحبه وهب لخديمه الذي
مدحه بهذه الأبيات في البحر
ورددته إلى البر ما غيبته فيه
كثير من خدامه صلى الله
تعالى عليه وسلم في الحال

والمآل

وَالْمَالِ بِلَا مُزَلْزِلٍ وَلَا مُعَادَاةٍ
وَلَا شَيْءٍ يَسُوءُنِي أَوْ يَضُرُّنِي
آمِين يَا رَبَّ الْعَالَمِين

* * *

مِدَادٌ وَأَقْلَامٌ لِمَنْ خَرَجَ الْيَمَا
كَمَا زُحْزِحَ الشَّيْطَانُ وَالْجَهْلُ وَالْغَمَا
مَعَا اللَّهِ أَنْ أَقْرَأَ ذِي خَلْقَهُ عَمَا
مَعَاذِي بِالْبَاقِي الَّذِي خُذْهُ مِنِّي رَمَا
مِنَ النَّارِ وَالشَّيْطَانِ قَدْ عُذْتُ مِنْهُمَا
(بِرَبِّي إِلَى جَنَّةٍ أُمِّ مَنْ عِنْدَهُ الْأَسْمَى)

نَوَيْتُ بِمَدْحِي مَرْأَتَانِي نَوَالَهُ
وَإِنِّي بِمَالِي أُخْتِيرَ قَطْعًا عِيَالَهُ
نَسَاكَةَ مُضْرِ عَزَّ قَطْعًا مِثَالَهُ
وَوَاجَهَنِي دُنْيَا وَأُخْرَى جَمَالَهُ
نَبِيتُ الْعَرَبِي لِلَّهِ جَلَّ جَلَالَهُ
بِمَدْحِ النَّبِي أَمْدَاحَهُ زَخْرَفَتْ حَزْنَا
يَرُوضُ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى اللَّهُ لِي الزَّمَنْ
عَلَيْهِ مِرَ الْبَاقِي سَلَامَاهُ حَيْثُ عَنْ
يَقِينِ يَقِينِي الشَّكَّ مِ السِّرِّ وَالْعَلَنْ
وَيُقَادِرُنِي بِالنَّبِي الْبِشْرِ وَالْأَمْنْ

يَمِينِي

يمينى عليها دير خطير مشى
شفيع كفانى دور ضر دو البغى
لمربت بانى كبير بانتباهه
وانى ويان باصبح مياهه
لمولى الهى بعد سير بجاهه
ولى باو خير السعى بعد اشتباهه
لمونت لمريد القوم وقت امتداحه
ولى قد قضى الحاجات بالروض والبسط
على جميل للبهيج المجمل
لوجه الهى ذى البرايا المجمل

عَفَوْتُ لِوَجْهِ اللَّهِ مَعْ صَفْوِ كُلِّي
وَقُلْتُ لِأَرْضَى الْمُقْتَفَى الْمُؤَمَّلِ
عَلَى الْمُصْطَفَى أَبْقَى سَلَامٍ مُكَمَّلِ
مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَنْ نَفْعُهُمْ نَفْعِي
إِلَهِي إِلَى الْمُخْتَارِ مَا اخْتَارَهُ اصْرِفِ
وَصَلِّ بِتَسْلِيمٍ عَلَيْهِ وَشَرِّفِ
إِلَى الْمُنْتَقَى أَوْصِلْ سُرُوراً وَفَهِّمَنْ
وَمِنِّي تَقَبَّلْ خِدْمَتِي وَلْتُعَظِّمَنْ
أَقُولُ إِلَهِي صَلِّ عَنِّي وَسَلِّمَنْ
عَلَى الْمُنْتَقَى بِالْحِزْبِ مَنْ حُبُّهُمْ حُبِّي

لَهُ فِهْ نَوَالًا إِيفَا فِي نَوَالِهِ
وَزِدْ لَهُ جَمَالًا وَإِيفَا فِي جَمَالِهِ
لَهُ أُكْتُبْ بِهِ كَوْنِي سُرُورَ آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ بِشْرَ الَهُ مَعْ رِجَالِهِ
لَمَا كَتَبْ صَلَاةً مَعْ سَلَامٍ بِآلِهِ
وَأَصْحَابِهِ يَا وَاحِدًا اجَلَّ عَنْ مَثَلْ
بِاحِرْمَةِ لِلنَّبِي الْمَدْحِ مُغْتَنَمْ
وَإِنِّي إِلَى الْجَنَّاتِ بِالْبُشْرِ مُنْعَمْ
وَبَعْثِ وَكُلِّ مُومِنٍ مَعَهُ مُسْلِمْ
إِلَى اللَّهِ أَمْرِ خَادِمًا وَهُوَ سَلَّمْ

رَسُولٌ كَرِيمٌ لَا يُبَاهَى مُكَرَّمُ
۞ بَشِيرٌ نَذِيرٌ مِنْهُ بِالنَّفْعِ وَالضُّرِّ ۞
سَقَانِي بِكَأْسِ الْقَوْمِ مِنْ نُورِ الْحِجَى
بِكَوْنِي خَدِيمًا لِلَّهِ قَبْلُ مُرَجَّا
سَلِمْتُ مِنَ الْأَعْدَاءِ لَمَّا رَامَ عَ الْتَجَا
لِرَبِّي وَبَابُ اللَّهِ لَمْ يَكُ مُرْتَجَا
سَلَامٌ عَلَى الْمَاحِي الَّذِي زَحْزَحَ الدُّجَى
۞ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ بِالنُّصْحِ وَالْبَأْسِ ۞
وَقَانِي الْعِدَى رَبِّي بِهِ وَهْوَ ضَيْغَمُ
وَوَلَّى إِلَى غَيْرِ بِهِ الدَّهْرَ مُجْرِمُ

وَيَنْحُو بِهِ نَحْوَ مُحِبٍّ وَمُسْلِمِ
مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مُعِزٌّ وَمُكْرِمُ
وَجِيهٌ لَدَى الْمَوْلَى تَعَالَى مُقَدَّمُ
لَهُ الْيُسْرُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْبِشْرُ بِالسَّهْوِ
لِرَبِّي الَّذِي فَادَ مَا شِئْتَ مُطْلَقَا
شَكُورٍ، عَلَى مَاجَ بِهِ قَدْ بَارَ نَفَا
لِغَيْرٍ، انْتَحَى بِالْمُنْتَقَى كُلِّ شَفَا
وَيَنْحُو بِهِ نَحْوَ، سَعِيدٍ وَذُو تُقَى
لَهُ السَّبْقُ وَالتَّقْدِيمُ وَالْقُرْبُ وَاللِّقَا
وَيَغْزُو، دَوَامًا نُحَاتِي بِلَا فَضْلِ

فرغت من الاعداء والله نورا
فؤادي وعن السوء والضر كفرا
فكان الهي بالذي ابغض المفهرا
وبالمنتقى كلي من العيب لمسفرا
فلاحي بفضل الله في لوحه جرى
بغير اسماء دون مكر ولا خوف
فلامي عليها دير اخدام نعمتي
واخدامه انفي ضلالي ووصمتي
ففزت برب من كفاهم بنعمة
وقلت وخير الخلق كلي ورحمتي

196

قد انصرفت لله حاجي بغيتي
لخير الورى من فاز لي أفضل العتق
دعوت إلهي وهو مغن لحجتي
وسال لخير بالنبي كل منيتي
دعا استجاب الله بشر المهتدي
وأبي لوجه الله حقا المفتي
دعاني إلى مدح المقفى محمد
الماحي ربنا موصلي نور رشده
أنال النبي الباقي أجل الفضيلة
ويمحو لخير الدهر داعي الرذيلة

197

أقول للمختار نحو جميلتي
سراج القوم بالعلوم الجليلة
الميع الهي خادما للوسيلة
محمد الكافي البليات بالدوا
لمعجفت أتاني المصطفى ذا أدب
وقد زحزح الأعداء أهل التجنب
لملبت رسول الله بوم مطلبي
من الله ربي والرجا لم يخيب
لمغالا الوري زحزحت بالله يا نبي
الغير بلا القيانة شاكر أخلفي

إلى الواحد القهار من جاد بالهدى
تضرعت قبل العام عبد الله العدي
أجاب بك المولى دعاء مسددا
لساني كما صفى فؤادي موحدا
ألا لي المولى بك الدهر حسنا
وبا والي غير ندامي من الشفا
على المصطفى ناب العدا وفي آله
سلاما كريم عمه ني من جاله
عفوت وإني ذو رضي وعماله
سعيد أملقا عاما بز أبو صاله

عليه صلاة مع سلام بآله
وأصحابه أسد العدى رمه منى الدعا
أزلت البلا والجهل والفقر والعنا
ولي قدت يا مختار ما لمآب من غنى
إلى الله حمى معد يا من له الثنا
أفوز وفضل الشكر في الأوراز منا
إلهي بجاه المشفع قدت لي المنى
فلي هب شكورا إذ أكون مع البرا
لك الشكر والتعظيم يا خير مالك
على من له صحب علوا كل سالك

200

لك اللهم يا مردا اعلام مشارد
شكوري على من جاءني بالمفاسد
لتستر عيوبي واهد بي كل حاسد
وصل على خير الورى سرمدا صل
لك اللهم يا باقي بلا مرية كلي
ولست على المولى بعبء غير كل
لتبسطن الى الجنات خيرا مع الوصل
ولي هب دوام البشر والامن افضل
لك اللهم نفسي زكها واهد بها اهلي
وصل بتسليم على افضل الرسل

201

هدايا أمته إلى المصطفى هاد للوجه
إلهي وهب لي خير علم وزد نبهي
هباتك لي أعيت شكوري من الكنه
لك الحمد يا فرد أن تعاليت عرشه
هديت بعقد والتصوف والفقه
فبالي بذكر مع صلاتي وبالمده

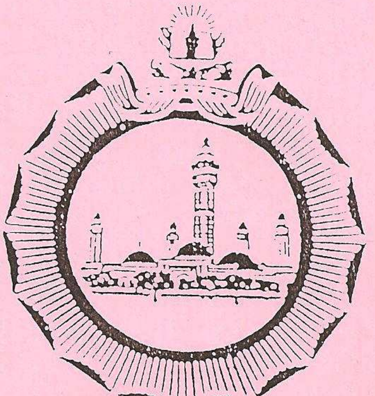

اللهم صل وسلم على من احييت
بهذه الأبيات

في يوم مولده هذا

فقلت

يبشر رسول الله خلق بمولد
يدوم لنا بشرى بخير مولد
وفاق إلهي كل أرض بجاه من
له الدهر خلق دون نحو ومفسد
محمد المختار لم يات مثله
وليس يجي مثله نعم سيدي

203

مَرَامِي مِنَ الْمَوْلَى أَتَانِي بِلَا أَذَى
بِجَاهِ شَفِيعِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدِ
وَثِقْتُ بِرَبِّ الْعَرْشِ عَبْدَ اللّٰهِ بِهِ
وَمَا زَالَ قَلْبِي بِالرِّضَى ذَا تَقِيَّةٍ
لِخَيْرِ الْبَرَايَا مِنْ فَلَامِي بِشَارَةٌ
وَلِي فَادَ تَغْبِطَا بِهِ النَّفْسُ نَفْسَهَا
دَعَانِي إِلَى إِحْيَاءِ ذَا الشَّهْرِ كَوْنُهُ
لِخَيْرِ الْوَرَى مَنْ بِاحْتَوَى كُلَّ سُؤْدَدِ
هَدِيَّاتُنَا تَصْفُو لَدَى اللّٰهِ سَرْمَدَا
وَعَنَّا الْمَعَرَّ ءَاعِ إِلَى قَفْوِهِ دَ دِ

هوانا انتهى للمحو والمحو يثنا
بإخدام ذي رشد هدى كل مرشد
إلى غيرنا انحوا المفاسد كلها
وانحوا لنا الخيرات من خير منجد
ذبيت لغير الله ما لم يلق به
وذب لغير الإله من مولاي حسبي
إلى الله بالمختار وجهت ما به
حويت وللأصفيا خير مورد
سيدنا ومولانا ووسيلتنا إليك
يا قريب يا مجيب يا بديع